

شرح معاني الآثار

4512 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا بن أبي مریم قال أخبرنا بن أبي الزناد قال حدثني أبي عن محمد بن حمزة عن عمرو الأسلمي عن أبيه ٧ أن عمر بعثه مصدقا على سعد بن هذيم فأتى حمزة بمال ليصدقه فإذا رجل يقول لامراته أدي صدقة مال مولاك وإذا المرأة تقول له بل أنت أد صدقة مال ابنك فسأل حمزة عن أمرها وقولهما فأخبر أن ذلك الرجل زوج تلك المرأة وأنه وقع على جارية لها فولدت ولدا فأعتقته امرأته قالوا فهذا المال لابنه من جاريته فقال حمزة لأرجمنك بأحجارك فقبل له أصلحك ١١ إن أمره قد رفع إلى عمر بن الخطاب فجلده عمر ٥٠هـ مائة ولم ير عليه الرجم فأخذ حمزة بالرجل كفيلا حتى قدم على عمر ٥٠هـ فسأله عما ذكر من جلد عمر ٥٠هـ إياه ولم ير عليه الرجم فصدقهم عمر ٥٠هـ بذلك من قولهم وقال إنما درأ عنه الرجم أنه عذره بالجاهلية فهذا حمزة بن عمرو صاحب رسول ١١ أ قد رأى أن على من زنى بجارية امرأته الرجم ولم ينكر عليه عمر ٥٠هـ ما كان عمر رأى من ذلك حين كفل الرجل حتى يجئ أمر عمر ٥٠هـ في إقامة الحد عليه فقد وافق ذلك أيضا ما روي عن علي ٥٠هـ وما رواه النعمان عن النبي ١١ أ ثم ما في حديث حمزة أيضا من جلد عمر ٥٠هـ ذلك الرجل مائة جلدة تعزير بحضرة من أصحاب رسول ١١ أ فقد دل ذلك على ما روى النعمان عن النبي ١١ أ من جلد الزاني بجارية امرأته مائة أنه أراد بذلك التعزير أيضا فقد وافق كل ما في حديث حمزة هذا ما روى النعمان عن النبي ١١ أ وأما عبد ١١ بن مسعود ٥٠هـ فكان علم الحكم الأول الذي رواه سلمة بن المحيق ٥٠هـ ولم يعلم ما نسخه مما رواه النعمان وعلم ذلك عمر وعلي وحمزة بن عمرو ٥٠هـ فقالوا به وقد أنكر على علي عبد ١١ ٥٠هـ في هذا قضاءه بما قد نسخ